أخبار سوريا_ 60 قتيلاً وأكثر من 190 جريحاً في قصف لقوات الأسد على مخيم للنازحين بإدلب، وغوطة دمشق تكسر حصار الطاقة وتنتج الغاز الحيوي_ (29-10- 2014)

الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 29 أكتوبر 2014 م

المشاهدات : 4432

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

100 قتيل على يد قوات الأسد بينهم 60 قتيلاً وأكثر من 190 جريحاً في قصف لقوات الأسد على مخيم عابدين للنازحين بإدلب، بالمقابل، فصائل ثورية تعلن عن تشكيل غرفة عمليات "كفرزيتا الصمود" بحماة، وفي خطوة نحو تفعيل الطاقات المحلية: غوطة دمشق تكسر حصار الطاقة وتنتج الغاز الحيوي، في الشأن الدولي: العربي يحمل مجلس الأمن المسؤولية السياسية لإنقاذ الشعب السوري.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

100 قتيل: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الخميس 100 شخص بينهم 49 شخصاً قتلوا في قصف لقوات الأسد بالبراميل المتفجرة استهدف مخيماً للنازحين في ريف إدلب الجنوبي.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب قتل 69 شخصاً بينهم 60 من النازحين في مخيم عابدين، دمشق وريفها 26 شخصاً، حمص 8 أشخاص، حلب 4 أشخاص، حماة 2 ، وفي كل من دير الزور ودرعا قتل شخص واحد.

مجزرة في ريف إدلب توقع 60 قتيلاً وأكثر من 190 جريحاً:

ارتكبت قوات الأسد مجزرة جديدة في ريف إدلب حيث سقط 60 قتيلاً وأصيب نحو 190 آخرين في قصف لقوات الأسد بالبراميل المتفجرة استهدف مخيماً للنازحين في ريف إدلب الجنوبي، وقالت مديرية صحة حماة التابعة للحكومة السورية المؤقتة في بيان لها إن القصف استهدف مخيم عابدين الذي أنشئ قبل عدة أشهر لاستقبال المدنيين الفارين من قصف القوات النظامية على بلداتهم وقراهم بريف حماة الشمالي، ووفقاً للمصدر فإن عدداً كبيراً من الضحايا أطفال ونساء.

مناطق القصف:

في دمشق، شن الطيران الحربي الأسدي غارات جوية بالغازات السامة على حي جوبر، ما أسفر عن وقوع حالات اختناق بين المدنيين، كما سقط صاروخ أرض ـ أرض في المنطقة الواقعة بين جوبر وعين ترما من جهة المتحلق الجنوبي، أما الريف الدمشقي فقد شهد قصفاً عنيفاً براجمات الصواريخ من الفوج 67 المتواجد على أطراف بلدة حفير الفوقا استهدف جرود القلمون.

وفي حلب، ألقى الطيران الحربي براميل متفجرة على عدد من أحياء حلب الشرقية، في حين قصفت قوات الأسد بالصواريخ والبراميل المتفجرة قرية الزكاة بريف حماة

أما في حمص، فقد جددت قوات الأسد قصفها بقذائف الدبابات والهاون على مدن تلبيسة والرستن والحولة وبلدة الزعفرانة.

كما شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة عتمان وأحياء درعا البلد بريف درعا.

عمليات المجاهدين:

رياض الأسعد: التحالف الدولي جاء لمساعدة الأسد:

قال قائد الجيش السوري الحر العقيد رياض الأسعد إن التحالف الغربي والعربي "لم يتدخل في سوريا لأن الشعب السوري يُقتل، بل لأن مصالح الدول التي انضوت تحته تضررت"، حسب قوله، وأضاف في حوار خاص مع مجلة الجزيرة ـ التي تصدر على الحواسيب اللوحية ـ، أن التحالف أتى لمساعدة الرئيس السوري بشار الأسد، وأن كل من وقف مع هذا التحالف يقف مع الأسد، مؤكداً أن نظام الأسد "يشن حرباً عالمية ثالثة على الشعبين السوري والعراقي تحت مسمى الإرهاب".

وتساءل الأسعد عن عدم إنقاذ دمشق، بينما يتحدث الكل عن عين العرب (كوباني) وكأن النظام وتنظيم الدولة الإسلامية لم يضربا الشعب السوري، وكأنه لم تُسقط سوى عين العرب التي يوجد فيها فصائل تساند النظام مثل حزب العمال الكردستاني الذي يقاتل مع النظام، واختطف الكثير من الضباط، وسلمهم، وقتل الكثير من عناصر الجيش الحر.

ولفت الأسعد في حديثه إلى أن تدخل حزب الله إلى جانب نظام الأسد أتى ضمن "مخطط إيراني صهيوني"، فالجميع يعلم أن هذا الحزب ذراع عسكري لإيران، و"قتل الشعب اللبناني قبل الشعب السوري"، وخاطب الأسعد اللبنانيين بالقول إن حزب الله سوف يجلب الويلات للبنان، وسوف يحاسب على ما ارتكب من جرائم بحق الشعب السوري، حسب قوله.

النصرة: لا نسير على خُطى "الدولة" وحربنا ضد "جمال معروف" لرد الاعتداء:

أكدت جبهة النصرة اليوم الأربعاء على أن قتالها مع باقي الفصائل ضد جبهة ثوار سوريا بقيادة "جمال معروف" في ريف إدلب ليست خصومة بين فصيلين بل هو لرد الاعتداء ونصرة للمستضعفين من المدنيين، وقالت الجبهة في بيان لها تحت مسمى: "بيان حول ما يجري من ردٍّ لاعتداء جمال معروف": "إن ما تقوم به الفصائل المجاهدة اليوم في ردِّ عادية "جمال معروف" نابع من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وليست مسألة خصومة بين فريقين، وإنما ردّ لعدوان وإفساد شاركت في ردّه جميع الفصائل وما جبهة النصرة إلا إحداها، ولكن يريد البعض أن يحصر الصراع في جبهة النصرة ليثبت للناس أن النصرة تسير على خطى جماعة الدولة وهذا قياس باطل؛ لأن جماعة الدولة هي التي بغت، والفصائل كانت هي الطرف الذي بُغي عليه، وهنا "جمال معروف" هو الذي اعتدى وبغى فشابه جماعة الدولة تمامًا بذلك، بل وقصف بلدة البارة على رؤوس أهلها كما فعلت جماعة الدولة في الأتارب وغيرها".

واستنكرت جبهة النصرة تشبيه البعض لقتالها ضد جماعة جمال معروف بالسير على خطى تنظيم الدولة فقالت: "فإذا كانت جبهة النصرة تسير على خطى جماعة الدولة فهل جند الأقصى، ولواء أبي عمير التابع لكتائب أحرار الشام ـ وعلى رأسه الأخ أبو طالب ـ، ولواء سيد الأحرار ولواء الخنساء التابعان لصقور الشام، وكتيبة ياسر نصوح والتي كانت بالأمس القريب مع "جمال معروف"، بالإضافة للعديد من جنود الفصائل المجاهدة الذين هبوا لنصرة المجاهدين والذود عن عموم المسلمين بغض الطرف عن تبعيتهم التنظيمية، وغيرهم العشرات من المجاهدين الذين لا ينتمون لأي فصيل.. كل هؤلاء الذين يشاركون الآن في ردِّ عادية "جمال معروف" هم أيضًا يسيرون على خطى جماعة الدولة!".

كما أوضحت الجبهة أن "جمال معروف" والذي فوجئ بانفجار الوضع في جبل الزاوية بريف إدلب، يتلاعب بالمصطلحات حيث إنه "تعود من قبل أن يقتل ويأسر ويسلب ولا محاسب، وإذا ما قامت الفصائل الشريفة بمحاسبته على هذا الإفساد سارع قائلًا: "تعالوا إلى محكمة شرعية"! ليظهر بمظهر ذلك التقي المتورع عن دماء وأموال المسلمين والمجاهدين ـ وما هو بذاك! ـ، ويتخذها دعوى للتهرب من المحاسبة على سوء أعماله وفساده، ويقنع جنده الرافضين لاعتدائه وقتاله للمجاهدين أن المجاهدين من الفصائل التي تحاسبه على فساده لا ينصاعون لمحكمة شرعية وأنه يبذل ما بوسعه وهم يتعنتون".

كما شددت الجبهة على أن نصرة المستضعفين ليست سيرًا على خطى جماعة الدولة قائلةً: "ومتى كان الانتصار للمستضعفين والذود عنهم وعن دمائهم وأعراضهم "دعشنة" أو سيرًا على خطى جماعة الدولة؟! والله عزّ وجل يقول: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا}".

"ثوار سوريا" تقبل مبادرة وقف القتال و "النصرة" تمتنع عن الردّ:

أعلن طلبة العلم أصحاب مبادرة وقف القتال بين جبهة النصرة وجبهة ثوار سوريا بيانًا يعلنون فيه انقضاء مهلة المبادرة والمحددة بـ "24 ساعة " مؤكدين قبول "ثوار سوريا" بالمبادرة وامتناع "النصرة" عن الرد.

وأكد البيان أن "الطرف الأول وهو جبهة ثوار سوريا" قَبِلَ بتنفيذ كل ما يطلب منه، في حين أن "النصرة" امتنعت عن الرد مما يدل على أنها حسمت أمرها منذ البداية في الحل العسكري، وأضاف البيان أن المشكلة بالأساس بين "ثوار سوريا" وعناصر تابعين له انشقوا عنه ولجؤوا إلى مقر تابع لحركة أحرار الشام فتدخلت النصرة لحمايتهم.

وأشاد البيان بموقف "حركة حزم" التي عرّضت عناصرها للخطر عندما نصبت الحواجز وحاولت منع أرتال الطرفين من التحرك إلى مناطق القتال والاحتكاك.

يذكر أن عددًا من طلبة العلم والمشايخ في سوريا وهم "د.حذيفة عبد الله عزام و د . أيمن هاروش و د. فداء مجذوب والشيخ حسن الدغيم" أعلنوا عن مبادرة لوقف القتال وترك أمر الفصل في الخلاف إلى محكمة شرعية مستقلة تفصل في جميع الأمور العالقة، ودعوا الأطراف إلى الاستجابة في مدة أقصاها 24 ساعة.

فصائل ثورية تعلن عن تشكيل غرفة عمليات "كفرزيتا الصمود" بحماة:

أعلنت عدة ألوية وفصائل مقاتلة في ريف حماة اليوم الأربعاء عن تشكيل غرفة عمليات في مدينة كفرزيتا بريف حماة تحت مسمى "كفرزيتا الصمود" للتصدي لهجمات قوات الأسد، وقالت الفصائل في بيان لها: نعلن عن "تشكيل غرفة عمليات "كفرزيتا الصمود" للدفاع عن مدينة كفرزيتا وصد الهجمة الشرسة لقوات الأسد".

وأوضح البيان أن غرفة العمليات تضم: الفوج ١١١، ولواء سيف الله، ولواء شهداء كفرزيتا، وكتيبة أسد الله حمزة، وكتيبة الشيخ عبدالعزيز بن باز، وكتيبة الشهيد الصقر، وكتيبة الشهيد حسين الحجي".

اقتتال الفصائل بشمال سوريا مقتلة لـ"الجهاد الشامي" ولم نتدخل فيه:

نفى أبو عيسى الشيخ قائد ألوية صقور الشام ورئيس مجلس شورى الجبهة الإسلامية اليوم الأربعاء أي تدخل للألوية في القتال الدائر شمال سوريا، وقال "أبو عيسى الشيخ" عبر حسابه الشخصي على تويتر: "صقور الشام تنفي نفيًا قاطعًا أي تدخل في الاقتتال الدائر في شمال سوريا لصالح أي طرف من الأطراف، وموقفنا واضح منه؛ إذ نراه مقتلة للجهاد الشامي".

وكان "أبو عيسى الشيخ" قد تبرّأ أمس من الأيدي الخفية التي تؤجج الصراع بين الفصائل في سوريا فقال: "اللهم إني أبرأ إليك مما تصنع الأيادي الخفية في الساحة السورية، هذا الاقتتال الدائر الآن في إدلب المقصود منه أهل السنة في الشام وجهادهم المبارك".

ويذكر أن قتالًا نشب بين جبهة ثوار سوريا بقيادة جمال معروف وعدة فصائل في ريف إدلب من بينها جبهة النصرة عقب اقتحام رتل عسكري لمجموعة "جمال معروف" قرية البارة وقرية كنصفرة المجاورة في جبل الزاوية بحجة البحث عن مطلوبين.

جيش الإسلام يعلن تأييده لحملة "مو وقتا":

أعلن الناطق الرسمي لجيش الإسلام، النقيب عبد الرحمن الشامي، تأييد الجيش للحملة التي أطلقها الناشطون باسم "مو وقتا"، للمطالبة بوقف القتال بين جبهتي النصرة وثوار سوريا في الشمال السوري، وكان ناشطو الثورة السورية قد أطلقوا حملة صباح اليوم الأربعاء على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان "مو وقتا" تطالب بوضع حد للاقتتال الحاصل في الشمال السوري في كل من منطقة جبل الزاوية ومعرة النعمان بريف إدلب.

وبثّ الناشطون أصحاب تلك الحملة مقطع فيديو يُذكر الفصائل الثورية أن قوات الأسد استعادت قبل أيام بلدة مورك في ريف حماة، وهي تحشد قوّاتها للتقدم باتجاه ريف إدلب، يذكر أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين جبهة ثوار سوريا وجبهة النصرة، وتبادل الطرفان التُّهم والادعاءات بالبغي والاعتداء.

الرفاعي يناشد الثوار بوحدة الصف:

ناشد رئيس المجلس الإسلامي السوري الشيخ أسامة الرفاعي، الفصائلَ المقاتلة داخل سوريا، بكف أيديهم عن قتال بعضهم البعض، وحقن الدماء وتحمل الأمانة التي أوكلت إليهم، وطالب الشيخ "الرفاعي" خلال مقطع فيديو نشر اليوم الأربعاء الكتائبَ بالاحتكام لشرع الله تعالى في حلّ ما ينشأ بينهم من نزاع أو خلاف، مشددًا على أن الاقتتال "سبيل للهزيمة، والخسارة في الدنيا والآخرة".

وقال الرفاعي: "إنه لن يستفيد مما يجري بينكم إلا أعداؤكم، وإن أعداء الإسلام وأعداء أهل السنة في جميع أنحاء الأرض في أشد حالات الفرح والسرور والطرب من هذه الدماء التي تُراق بينكم، ولذلك نناشدكم أن تحتكموا إلى شرع الله تعالى"، وأكد على أن أي نزاعٍ بين الكتائب يصبّ في مصلحة أعداء الثورة، واصفًا ما يجري من اقتتال بين الإخوة بأنه "اللحظة التي ينتظرها العدو منذ سنوات".

تدمير مقرات وآليات لقوات الأسد وتوقيع اتفاق بين النصرة وحركة حزم في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى حي كرم الطراب بمدينة حلب، وأوقعوا خمسة جنود قتلى على الأقل وأعطبوا دبابة، واستهدفوا معاقل وتحصينات قوات الأسد في أحياء الأشرفية الخالدية بقذائف مدفع جهنم والرشاشات الثقيلة، ما أدى إلى تدمير أحد المقرات، وقاموا بتدمير مدفع "130" لقوات الأسد على تلة الشيخ يوسف، من جهة أخرى وقعت كل من جبهة النصرة وحركة حزم اتفاقاً بحضور عدد من ممثلي الفصائل العاملة في مدينة حلب يقضي بتحييد مدينة حلب عن الاقتتال الدائر بينهما وذلك بأن لا يعتدي أحدهما عن الآخر من دوار الجندول حتى داخل مدينة حلب، كما تعهدا أن يبقيا داخل نقاط رباطهم وأن لا ينسحبوا منها.

تدمير آلية عسكرية وقتل عدد من الجنود في دمشق وريفها:

أفشل المجاهدون محاولة قوات الأسد التقدم في بلدة حوش الفارة بريف دمشق ودمروا آلية عسكرية، كما تمكنوا من قنص أربعة عناصر في حي جوبر، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في جرود القلمون بالرشاشات الثقيلة.

مقتل عدد من جنود النظام في حمص:

قتل 7 عناصر من قوات الأسد أثناء محاولتهم اقتحام حي الوعر ، واستهدف المجاهدون الأحياء الموالية لقوات النظام في مدينة حمص بصواريخ غراد.

المعارضة السياسية:

البحرة في افتتاح ملتقى الداخل: إرهاب الأسد وراء الفوضى التي نعيشها اليوم:

أكد هادي البحرة رئيس الائتلاف الوطني السوري في كلمة ألقاها بمؤتمر "ملتقى الداخل السوري" الثاني أن "هزيمةَ نظام الأسد وانتصارَ مشروعنا الثوري الهادف لبناء الدولة الوطنية الحديثة يبدأ من خلال التمسكِ بوحدةِ هذا الشعب، ومن خلالِ الإصرار على شعار الثورة الرئيس (الشعب السوري واحد)، فسورية للسوريين جميعاً ولن تكون لطائفةٍ أو مذهبٍ أو قوميةٍ دونَ سِواها".

وأضاف البحرة في كلمته في افتتاح المؤتمر اليوم في غازي عنتاب: إن "فوضى العدم هو ما يعيشه الوطن اليوم جراء سياسات نظام الأسد المجرم، حتى باتت سورية جغرافية مفتوحة يتقاتل فيها الأغراب عن وطننا لحماية مصالح أوطانهم، لقد أصبح الغرباء من أتباع المليشيات الطائفية يتحكمون برقابنا ويعيثون فساداً بأرضنا". وأضاف البحرة: "دمشق عاصمتنا السبية الآن بيد هذه المليشيات الطائفية، وجزيرتنا الرهينة بيد خلائط الأرض وشذاذ الأفاق، ونحن مشردون في أصقاع البر والبحر، لاجئون في بلاد الآخرين، تلفظنا المطارات وتطردنا المدن من شوارعها، وتتقاعس دولٌ ويخذلنا أخوةٌ ونحن على أبواب الشتاء، ولا يسعنا هنا إلا أن نشكر تركيا حكومةً وشعباً، هذا البلد الذي استقبل السوريين معززين مكرمين".

وأكد البحرة على أن "شروط النصر هي بالإصرار على أهداف الثورة كما كانت، وبالعمل المخلص المترفع عن الغايات الشخصية والحزبية والمذهبية، ويجب علينا ألا نكتفي بنقد الأخطاء، بل يجب أن نعمل معاً لتصحيحها، وستجدون الائتلاف الوطني فاتحاً أبوابهُ للجميعِ حتى يشاركَ الجميعَ بحملِ المسؤوليةِ والعملِ الجاد لحمايةِ الوطن وحمايةِ ثورةِ هذا الشعبِ العظيم". وبيّن البحرة للمجتمعين في المؤتمر "إننا نعملُ وبشكلٍ حثيث على تطوير عمل الائتلاف وإصلاحِ بنيته التنظيمية وتقويمِ أدائه السياسي وأداء حكومته الخدمي، كما أننا نعملُ وبشكلٍ جادٍ وضمن الإمكانيات المتاحة على عودةِ الائتلاف والحكومة للداخل السوري لنكونَ مع أهلنا في معاناتهم ولنقدمَ لهم كل ما نستطيعُ من مقوماتِ الصمود".

عضو ائتلاف يرسم لوحة بأسماء الشهداء من أطفال سورية:

يقوم عضو الائتلاف الوطني السوري حسام السعدي برسم لوحة فنية لطفلة صغيرة كتب فيها 12500 اسم لطفل شهيد قتل في سورية منذ بداية الثورة في آذار 2011، وتعتبر هذه اللوحة أكبر لوحة في العالم، حيث بلغت مساحتها 450م مربع، وقد

رسمت اللوحة على شكل طفلة صغيرة ولها أجنحة تحمل بيدها ساعة بدون عقارب في دلالة على توقف الزمن، وسيتم عرض اللوحة بالكامل لأول مرة بتاريخ 22-11-2014 وذلك بالتزامن مع يوم الطفل العالمي.

غوطة دمشق تكسر حصار الطاقة وتنتج الغاز الحيوي:

تمكن فريق عمل مشروع "البيوغاز" في حرستا بغوطة دمشق من إنتاج الغاز الحيوي "البيوغاز" وتوظيفه في استخراج المياه، حيث تم تنفيذ المشروع في صيف 2014؛ لتجاوز أزمة المياه التي خلقها نظام الأسد من خلال حصاره للعديد من المناطق ومنها "حرستا"، وتم تنفيذ المشروع بإشراف المجلس المحلي وبدعم من وزارة البنى التحتية في الحكومة السورية المؤقتة، ويقول مدير المشروع عمر مصطفى "إن المشروع الذي دعمته وزارة البنى التحتية يهدف الى إنتاج الغاز الحيوي "البيوغاز" وتوظيفه في استخراج المياه، وضخها في الشبكة لتغذية حي من أحياء مدينة حرستا.

ويشرف على تنفيذه المجلس المحلي في مدينة حرستا ـ المكتب الخدمي، من خلال خبراء مهندسين وطلبة جامعيين، مختصين بالطاقة المتجددة"، ومن الناحية الاقتصادية يوفّر المشروع 70 بالمئة من مصروف الديزل اللازم لعمل المحرك على مدار الساعة ويروي الحي بأكمله ويسد احتياجه من مياه الاستعمال والشرب، حيث يتم إنتاج ما يقارب 230 برميل يومياً، ويؤكد المصطفى أن هذه النتيجة "جعلت المشروع يأخذ اهتماماً كبيراً في الأوساط المحلية، ولاقى رواجاً كبيراً مما شجع على استنساخ الفكرة على نطاق واسع في الغوطة الشرقية المحاصرة، لتوظيفها في ري المزروعات بغية تجنب التكاليف الباهظة لرفع المياه الباطنية، حيث يصل سعر الليتر الواحد من الديزل الى 13$ وتحتاج مثلاً 1 ليتر لرفع 20 برميل مياه، بينما بفضل هذا المشروع أصبح يكلف 28% من الليتر، وقد كان لنا تجربة مماثلة في أراضٍ زراعية حيث تم توظيف المشروع في ري المزروعات "الموسم الصيفي" وكان إنتاجها مميزاً جداً وفوق المتوقع".

الوضع الإنساني:

تزويد الدفاع المدني بآليات لإنقاذ الحياة:

قدمت وحدة تنسيق الدعم بالتعاون مع وزارة الإدارة المحلية والإغاثة وشؤون اللاجئين في الحكومة السورية المؤقتة معدّاتٍ وآليات ثقيلة لتمكين عمال فرق الدفاع المدني في مديريات المحافظات الخارجة عن سيطرة الأسد من تقديم خدماتهم بشكل يساعد في إنقاذ أرواح المدنيين، وبين المكتب الإعلامي لوزارة الإدارة المحلية أن قيمة المعدات تصل إلى ستة ملايين دولار أميركي، وذلك ضمن برنامج "حيـاة"، وبيّن المكتب أن المرحلة الأولى من التسليم للشركاء المنفّذين بدأت في محافظتي إدلب وحماة، لتتلوها مباشرةً المرحلة الثانية التي ستغطّي حلب واللاذقية، يتم بانتهائها تسليم 54 آلية ثقيلة بالمجمل تغطي احتياجات الإطفاء وإزالة الأنقاض الكبيرة والصغيرة والإسعاف وأعمال الصيانة والإنقاذ، لتُمكِّن الشركاء المنفّذين في مديريات الدفاع المدني من تأدية عملهم بطريقة أفضل، رغم كل الظروف الاستثنائية التي يقاسونها ابتداءً من همجية نظام الأسد في قصفه للمناطق المدنية، وانتهاءً بضعف الإمكانات والوسائط واقتصارها أحياناً على المعدّات الخفيفة والفردية. وأضاف المكتب إن الآليات تتضمن سياراتٍ للإطفاء والإسعاف و"تركسات" كبيرة وصغيرة "بوب كات" ورافعات تلسكوبية وجرافات "باك هوو لودرز"، لم تكن متوفّرة بشكلٍ كافٍ في المناطق المذكورة، ومن المنتظر أن تُساهم هذه الآليات في تحسين واقع الخدمات والإنقاذ والدفاع المدني بشكل مباشر.

المواقف والتحركات الدولية:

العربي يحمل مجلس الأمن المسؤولية السياسية لإنقاذ الشعب السوري:

حمل الدكتور نبيل العربي، الأمين العام للجامعة العربية، مجددًا مجلس الأمن المسؤولية السياسية والتاريخية لإنقاذ سوريا

وشعبها جراء شلال الدم المستمر والدمار الذي شمل كل أنحاء سوريا، وبحسب بيان للجامعة العربية اليوم فإن أمينها العام أكد خلال مشاركته في أعمال الاجتماع الوزاري حول أوضاع اللاجئين أن الشعب السوري يتحمل ثمناً باهظاً لاستمرار هذه المأساة الإنسانية في ظل استمرار شلال الدم والدمار الذي شمل كل أنحاء سوريا.

وذكر البيان أن العربي أجرى مباحثات مع كل من وزير خارجية ألمانيا فرانك والتر شتاينماير و ستيفان دي ميستورا ممثل الأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا، حول آخر مستجدات الأوضاع في المنطقة والحرب على الإرهاب والأزمة السورية وازدياد المخاطر الناجمة عن تفاعلاتها وتداعياتها لإقليمية.

مؤتمر برلين يدعم لبنان بـ6 ملايين دولار لمواجهة أزمة النازحين السوريين:

أبدى رئيس الوزراء تمام سلام عدم ارتياحه إزاء الدعم المالي الذي حصل عليه لبنان لدعم اللاجئين السوريين من خلال مؤتمر برلين حول "وضع اللاجئين في سوريا، دعم الاستقرار في المنطقة"، وهو ما لم يرقَ للتوقعات اللبنانية، قائلًا: "لا يزال ما هو معروض من دعم بعيدًا جدًّا عما طلبه لبنان ألا وهو مليار دولار أمريكي هبات ومليارات قروضًا ميسرة".

لكنه رحب بالبيان الختامي الصادر عن المؤتمر، خاصة ما يتعلق بالفقرات الخاصة بدعم لبنان والإشادة بإدارته لملف اللاجئين، وكان وزير الشؤون الاجتماعية، رشيد درباس، الذي يشارك في المؤتمر، كشف أن "الوفد تلقى وعدًا بحصول لبنان، كبلد مضيف للاجئين، على مساعدة قيمتها 6 ملايين دولار".

العفو الدولية تدعو الجزائر للتراجع عن ترحيل لاجئ سوري:

دعت منظمة العفو الدولية، السلطات الجزائرية إلى التراجع عن قرار بترحيل لاجئ سوري، بعد إدانته من قبل القضاء بدخول البلاد بوثائق مزورة، جاء ذلك في بيان لمكتب المنظمة بالجزائر، وحسب البيان، فإن "السلطات الجزائرية تستعد للترحيل القسري، للاجئ سوري يبلغ من العمر 18 سنة، بعد دخوله البلاد بدون وثائق رسمية"، وأضاف البيان، "اللاجئ الذي يدعى مصطفى الباكور، فر من سوريا عام 2013، بسبب النزاع لينتقل إلى تركيا حيث حصل على صفة لاجئ من قبل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، قبل أن يغادر إلى الجزائر في أغسطس (آب) 2014".

وأوضح البيان أن "اللاجئ السوري، تم توقيفه يوم 18 أغسطس (آب) الماضي، ليحال إلى محكمة الوادي (600 جنوب العاصمة الجزائرية) حيث أدين في 12 أكتوبر(تشرين الأول) بالسجن لمدة سنة وغرامة 50 ألف دينار جزائري (500 دولار) بتهمة دخول البلاد بوثائق سفر مزورة".

آراء المفكرين والصحف:

ديرالزور والوعر والغوطة.. وأوراق التوت!

البراء الهاشم

أوراق توت تسقط تباعاً لتنكشف عورات دول وتنظيمات وتظهر قبح السياسة في تحويل القضايا العادلة لحرب مصالح قومية ودينية، وتحرض على تقسيم الدول لدويلات بدلاً من مساعدتها في التماسك والحفاظ على مكونها الجغرافي، يبدو أن الرباعية (ديرالزور والوعر والغوطة و كوباني) تستطيع الإجابة عن لماذا ما زال السوريون يموتون بعد 1318 يوماً من النضال.

تتشابه ديرالزور وكوباني في هجوم تنظيم البغدادي للسيطرة عليهما، فسقطت ديرالزور بيده منذ خمسين يوماً تقريباً، إلا أنها تختلف عن كوباني من حيث المسافة والمكون العرقي، رغم أن ديرالزور تعتبر محافظة تتقاسمها كل من سطوة (داعش) و(النظام) على حد سواء ويتصارعان على الغلبة إلا أنها أي (داعش) تمتلك القسم الأكبر من مساحتها، حيث تمكن الجيش الحر في أواخر 2012 من بسط نفوذه على كامل ريف ديرالزور وبقيت أحياء من المدينة مع مطارها المحاذي بحوزة النظام،

إلا أن داعش استطاعت أن تستولي على كل تلك الإنجازات في زمن قياسي لا يتجاوز زمن المعركة الشرسة التي قادها مقاتلو الحر على تخوم مدينة الميادين لتحرير كتيبة المدفعية.

يبدو أن الجيش الحر نفسه الذي كان يقاتل نظام الأسد و مازال على مدار العامين المنصرمين، دخل في عامه الثالث في معركة أكثر شراسة كانت ضد تنظيم البغدادي، ورغم أن غالب كتائبه لم تكن صاحبة مشروع إسلامي عالمي أو حتى على مستوى سوري، لكن لم تهرع طائرات التحالف لتلقي لها الذخيرة سوءاً في معركتها ضد النظام أو ضد ـ كما تشيع الإدارة الأمريكية وحلفاؤها ـ أخطر تنظيم موجود حالياً من حيث التشدد، ولعل الغريب، كما جاء في وصف ناشطي ديرالزور بقولهم: "طائرات التحالف تراقص طائرات النظام في سماء ديرالزور"، فكيف يبدو عدوّان على شاشة التلفاز صديقين في ساحة المعركة! (أورينت نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أمنة محمود دعبول ـ حلب

حورية أحمد الباب ـ حلب

مصطفى فؤاد الصالح ـ حمص ـ الرستن

صفاء كفاح الشيخ ـ حمص ـ الرستن

محمد عبد الكريم اليوسف ـ حمص ـ تلبيسة

خالد العلي ـ حمص ـ الوعر

فواز الحبال ـ حمص ـ الوعر

أيمن أبو خالد ـ حمص ـ الوعر

مصطفى مطر ـ حمص ـ أكراد الداسنية

مصطفى الحكيم ـ حمص ـ الوعر

محمد نور إدريس ـ إدلب

عبد الرزاق شلهوب ـ ريف دمشق

سعيد مصطفى عدس ـ ريف دمشق ـ دوما

ياسر أمين ـ ريف دمشق ـ دوما

إلهام محمد عبد القادر البردان ـ درعا ـ طفس

عيسى محمد السرجان ـ دير الزور ـ قرية المسرب

إياد محمود حجازي ـ حماة ـ عقرب

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- سوريا مباشر
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- الحكومة السورية المؤقتة
- مركز حماة الإعلامي
- الدرر الشامية
- حلب نيوز
- الجزيرة نت
- أورينت
- وكالة الأناضول
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: